

أوريسا، غربي البنغال) منذ القرن الثالث عشر. لكن الأدب لا يرقى إلى أكثر من القرن الخامس عشر. وتلك، أغان شعبية، وإعادة كتابة الملحمة السنسكريتية والباغافاتا. طابعها الغالب ديني. وعلى الأخص كريشنايي، ترصد جميعها معهد فيشنو جاغاناتا في بوري. وما سوى في أوريسا، حتى وجد المصلح الكبير تشايتانيا البنغالي أصدقاء، وأمضى أكثر حياته في بوري. ويظهر التأثير التشايتاني على جماعة من الشعراء الكريشنائيين - خاصة ديناكريشنا داسا (النصف الثاني من ق ١٦) الذي عالج في رائعته «رازاكالوتا»، ٣٤ نشيداً حول حياة كريشنا، شاباً بين الراعيات.

وقام تيار عصري مع أوبندرانبجنا (مطلع ق ١٨) الذي - مع تمسكه بالنفس الديني ووصفه في إيمان، احتفالات معبد بوري - أدخل عنصراً دنيوياً بملاحمه الروائية (تشيترايكا، لافانيافاي، . .) المستمد أسلوبها من رشاقة السنسكريتية. وقلدة كثيرون، بينهم ابيمانيو سامانتاسيمارا (توفي عام ١٨٠٦) في روايته بريماكالا. ومعاصره براجاناتا باراجينا في